

(3) التعليق على تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثالث)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لغريب القرآن حيث كنا قد وقفنا على - 00:00:00

اـه الثاني الآية الثالثة بعد المئتين من سورة البقرة. نبدأ على بركة الله تعالى تفضل شيخنا. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا - 00:00:17

ايها المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الله تعالى واذکروا الله في ايام معدودات. قال رحمة الله ايام معدودات ثلاثة ايام بعد ثلاثة ايام بعد يوم النحر. وهي ايام التشريق والمعلومات يوم النحر ويومان بعده. وقيل هي العشر - 00:00:36

واذکروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. قال رحمة الله - 00:00:56

الخصام اي اشدتهم خصومة. واذا تولى قال رحمة الله اي فارقك. اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها او يهلك الحرف قال رحمة الله ويهلك الحرف اي الزرع بالحرق. ويهلك الحرف والنسل. قال رحمة الله والنسل اي الحيوان بالقتل - 00:01:17

والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم. ولبيس المهاجر. قال رحمة الله الله المهاجر اي الفراش ومن الناس من يشرى نفسه. قال رحمة الله يشرى نفسه وان يبيعها وهو من الاعداد. ومن الناس من يشرى نفسه ابتلاء مرضاته - 00:01:40

الله والله رءوف بالعباد. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم. قال رحمة الله في السلم اي الاسلام واصله الصلح ومثله من فتح السين قيل لها لفتان وقيل الفتح معناه الصلح - 00:02:03

يا ايها قوله من الاعداد يعني كلمة يشيري تطلق في لغة العرب على البيع الذي هو اعطاء البضاعة واخذ الثمن وتطلق على الشراء الذي هو اعطاء الثمن واخذ المثمن وقوله السلم اي الاسلام - 00:02:19

واصله الصلح ومثله من فتح السين في السلم اذن السلم والسلم بمعنى الاسلام وهما لفتان وقيل الفتح معناه الصلح بالسلم اي بالصلح وهذا اصل بان الاسلام دين الصلح لهذه الآية - 00:02:43

ولقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها والسلم هـ هنا او السلم هو بمعنى الاسلام وبمعنى الصلح واما السلم في قوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها فبالاتفاق معناه نعم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. فان زلتـ من بعد ما - 00:03:05

البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر الى الله ترجع الامور سـ بنـي اسرائيلـ كـمـ اـتـيـنـاـهـ مـنـ اـيـةـ بـيـنـةـ وـمـنـ يـبـدـلـ نـعـمـةـ اللهـ مـنـ بـعـدـ ماـ جـاءـتـهـ فـاـنـ اللهـ شـدـيـدـ العـقـابـ - 00:03:35

زـيـنـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـيـسـخـرـوـنـ مـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ اـنـقـوـاـ فـوـقـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـلـهـ يـرـزـقـ مـنـ يـشـاءـ بـغـيرـ حـسـابـ.ـ كـانـ

الـنـاسـ اـمـةـ وـاحـدـةـ فـبـعـثـ اللـهـ النـبـيـنـ مـبـشـرـيـنـ وـمـنـذـرـيـنـ وـأـنـذـلـ مـعـهـمـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ - 00:03:58

ليـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ فـيـمـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ وـمـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ الاـذـيـنـ اوـتـوهـ مـنـ بـعـدـ مـاـ جـاءـتـهـمـ الـبـيـانـاتـ بـيـنـهـمـ فـهـلـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـمـ اـخـتـلـفـواـ

فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ام حسبتم ان تدخلوا - 00:04:18
ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. قال رحمه الله وزلزلوا اي خوفوا. مستهم البأساء والضراء وزلزله حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله - 00:04:38
الله قريبا. يسألونك ماذا ينفقون؟ قال رحمه الله ماذا ينفقون ان يعطون ويتصدقون. يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقت من خير 00:05:03
فللوالدين والاقريين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم - 00:05:23
كتب عليكم القتال. قال رحمه الله اي فرض عليكم كتب عليكم القتال وهو كره لكم قال رحمه الله كره والكره بالضم المشقة كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم - 00:05:45
ثم لا تعلمون. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. والقتال وما فيه كبير. وصد عن سبيل الله وكفرا به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل - 00:06:04
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتج منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. قال رحمه الله حفظت اعمالهم اي بطلت واولئك اصحاب النار هم فيها - 00:06:24
خالدون. قوله تعالى والفتنة اكبر من القتل الفتنة هنا باتفاق المفسرين الشرك ايا الشرك اكبر من القتل وهذه الاية نص بان الشرك اعظم من الكبائر لانه اكبر الكبائر نعم ان الذين امنوا والذين هاجموا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. يسألونك عن الخمر - 00:06:55
قوى الميسير قال رحمه الله والميسير اي القمار. يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. رحمه الله قل العفو ان يعطي ما فضل عن قوته وقوته عياله وما - 00:07:15
وما يصلحه وما يصلحه كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتذكرون في الدنيا والآخرة. ويسألونك عن يتامى قل اصلاح لهم خير. وان فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعمتك ان الله عزيز حكيم. ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنن ولا - 00:07:39
مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم ولا تنكروا المشرفات حتى يؤمنوا ولا عبدوا مؤمن خير من مشرفات ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون. ويسألونك عن المحيض قل هو - 00:07:57
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب متطهرين للولد بمنزلة الارض للزارع نساوكم لكم فاتوا حرثكم انا شئتم قال رحمه الله انا شئتم اي كيف شئتم في موضع الولد - 00:08:25
وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين. ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم رحمه الله والا تجعلوا يمينكم به مانعا لكم من ان تبروا وتتقوا ولكن اذا حلفتم على الا تطيعوا او على الا او على ان تعصوا - 00:08:45
كروا واطيعوا ولا تعصوا وقيل عرضة نصبا ولا تجعلوا الله عرضة لا يمانكم يعني قوله نصبا يعني لا تجعلوه علامه فتعرف بها فيقال فلان صاحب اليمين هذا معناه نصب يعني علامه. النصب العلامات. نعم - 00:09:15
ولا تجعل الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم رحمه الله وباللغو واللغو واللغو في اليمين اي ان يحلف على الشيء يتحققه ثم يظهر له انه بخلاف ذلك. لا - 00:09:35
الله باللغو في اي ما ان اللغو اليمين هو ان الانسان يحلف على الشيء على غالبه ظنه ثم يبنوا خلاف ذلك. فيقول والله جاء زيد. وهذا كان غالب ظنه لانه رأى انسانا يدخل بيت زيد فظننه - 00:09:55
اذا ثم لما فتش تبين انه ليس بزيد فليس في يمينه هذا شيء وهو من لغو اليمين على الصحيح من اقوال اهل العلم وايضا من لغو اليمين هو قول الانسان اي والله صار هكذا لا والله ما صار كذا. يعني انه يدرج - 00:10:14
اسمع المقسم به من غير قصد اليمين ومتى ما كان قصد اليمين موجودا فهو يمين. نعم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكني اخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم. للذين يؤلون. ورحمه الله يؤلون - 00:10:35

ان يحلفون الا يقربوا نسائهم والاسم الالية للذين يؤمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان الله غفور رحيم ورحمه الله
فان شاء اي رجعوا الى وطئ نسائهم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. والمطلقات - 00:10:36

تربصنا بانفسهن ثلاثة قروب. رحمه الله والاقراء الحيض. وقال ما لك هي الاطهار. وقال اهل اللغة هو من الاخضاد واصله الوقت هذا
هو لا القرء قسم للوقت سواء كان وقتا للطهارة او وقتا للحيض - 00:10:56

لكن الذي يحدد المعنى هنا هو السياق والصواب يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الصواب هو قول الجمهور ان المقصود بالاقراء
الحيض المرأة المطلقة اذا طلقت وكان في طهر ثم اصابها الحيض ثم طهرت ثم اصابها الحيض - 00:11:17

ثم طهرت ثم اصابها الحيض الثالث فقد خرج من ذمة الرجل الاول. نعم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهم ان
يكتبن ما خلق الله في ارحامهن انكن يؤمنن بالله واليوم الاخر وبعولة - 00:11:44

تهن احق بردهن في ذلك قال رحمه الله يعني له ما لم تدخل في الثالثة وبعولتهم احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهم مثل
الذي عليهم بالمعروف رحمه الله اي لهم على الازواج مثل الذي للازواج عليهم وللرجال عليهم درجة - 00:12:03

رحمه الله اي فضيلة والله عزيز حكيم. الطلاق مرتان قال رحمه الله وهي الطلاق الذي يملك فيه الرجعة تطليقتان. والثالث هي قوله
فامساك بمعرفة ام الاحسان الطلاق مرتان فامساك بمعرفة او تسريح باحسان. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان
يخاف الا يقيم - 00:12:23

حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله
فاولئك هم الظالمون. فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا - 00:12:46
ايظن ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبيتها لقومه يعلمون. واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فامساكوا بمعرفة او سرحون
بمعرفه ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تأخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله - 00:13:04
عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. اذا طلقت النساء افبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن. قال رحمه الله تعضلوهن اي تحجزونهن عن التزويد - 00:13:24

فلا تعلووهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا ذلك يوعد به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر. ذلكم اذکى لكم واطهر. والله يعلم
وانتم لا تعلمون. والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن - 00:13:42
اخوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. ورحمه الله وسعها اي طاقتها. لا تضار والدة بولد ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك. فان اراد فصالا. قال رحمه الله فصالا اي الفطام. فان اراد فصال - 00:14:09

عن تراضي منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعلمون بصير. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغنا - 00:14:29
لهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بمعرفة والله بما تعلمون خبير ولا جناح عليكم فيما عرقتم به من خطبة النساء او اكتنتم
في انفسكم علم الله انكم ستذكرونها ولكن لا توعدوهن - 00:14:49

علم الله انكم ستذكرونها ولكن لا توعدوهن سرا. قال رحمه الله لا توعدوهن سرا اي نكاحا في العدة. ولكن لا ايهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا. ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب وجله واعلموا ان الله - 00:15:07

ولا تعزموا عقدة النكاح والكتاب اجله. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذرؤه واعلموا ان الله غفور حليم. لا جناح عليكم ان
طلقتمه نساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى - 00:15:25

قتل قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان قوله جل وعلا وعلى المقطور قدره المقتر هو الذي يعيش عيشة الضنك او الفقر.
نعم وان طلقتمه من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:15:42
تعفو اقرب للنقوى ولا تنسوا الفضل بينكم. ان الله بما تعلمون بصير. حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين فان
خفتم فرجا او ركبانا فاذا امنتكم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. والذين يتوفون منكم ما يذرون ازواجا وصية لازواجهم

الى الحول غير اخراج فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم. وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على يقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلمكم تعلقون. الم تر الى الدين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم - 00:16:31

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض - 00:16:51

ويبيسط واليه ترجعون. الم تر الى الملا منبني اسرائيل قال رحمه الله لملأ منبني اسرائيل وجوههم واشرافهم. الم الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم قتال الا تقاتلوه - 00:17:06
قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين.
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - 00:17:26

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه والمتسعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة العلم والجسم ورحمه الله بسطة اي سعة. والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم - 00:17:42

ان وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابتون فيه سكينة من ربكم. قال رحمه الله سكينة والسكينة فعيلة من السكون وهو وما تسكن اليه النفس اذا رأته فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون. قال رحمه الله وبقية مما ترك ال موسى وال هارون يقال هي - 00:18:02

من المن الذي كان ينزل وشيء من رباض الا لواح وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. فلما فصلاتها الوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر. قال رحمه الله مبتليكم بنار اي مختبركم ومتحنكم به. فمن - 00:18:27

شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. قال الذين يظلون انهم ملاقوا الله - 00:18:55

فتنة قليلة غلت فتنة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ولما برز الرجالوت وجندوه قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود وجالوا تواه الله الملك والحكمة وعلمه ما يشاء. ولو لداه الله الناس بعضهم البعض الناس - 00:19:12

فسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناهم بروح القدس. ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما - 00:19:32

جائتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن و منهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - 00:19:52

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. قال رحمه الله ولا خلة اي لا صدقة تنفع يومئذ كافرون هم الظالمون. الله لا الله التي لا تنفع يومئذ هي الصداقات المبنية على الدنيا - 00:20:07

لاصحاب بعضهم يتبرأ من بعض يوم القيمة فلا خلة يوم القيمة الا خلة الدين. ولهذا قال جل وعلا الاخلاء يومئذ بعض عدو الا المتقين فمن كانت خلته لله وفي الله - 00:20:27

فهذه تنفع نعم الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. قال رحمه الله سنة السنة النعاس من غيره نوم وسنة اصله وسنة. والوستة من الوسن. يريد الغفوة التي تلبس المرء قبل النوم. نقلت حركة الواو على السين - 00:20:50
تقول ضربني الوسن يريد الغفوة له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم.

ولا يحيطون بشيء من علمه الا - 00:21:13

بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. قال رحمة الله يؤوده ان يثقله والواد الثقل ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم شيخنا الثقل او الثقل لا ولا يؤوده الثقل - 00:21:29

ولا يؤوده حفظهما رحمة الله يؤوده وهو العلي العظيم. لا اكراه في الدين قد تبين الدنيا الغيث من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. ورحمة الله الانفصام لها اي لا انكسار لها - 00:21:50

والله سميع عليم. الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات او لئک اصحاب النار هم فيها خالدون. الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربی - 00:22:12 يحيي ويميت قال انا احیي واما میت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبرت الذي كفر. قال رحمة الله فبہت ذا الذي كفر اي انقطعت حجته - 00:22:32

والله لا يهدی القوم الظالمین او كالذی مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال رحمة الله عروشها العروش اي السقوط قال انا يحيي هذه الله بعد موتها؟ فاما نه الله مائة عام ثم بعثه قال کم لبشت؟ قال لبشت يوم قال بل لبشت - 00:22:45 مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه. ورحمة الله لم يتفسنه اي لم يتغير وانظر الى حمارك ولنجعلك للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها. ورحمة الله ننشرها ننشرها بالراء نحييها. ومن قرأ بالزای فمعناه كيف - 00:23:05

فنحرك بعضها الى بعض ونزعج ونزعجه اي بالحركة بعد ان صارت ميّة هامدة أصبحت الان متحركة مزعجة. نعم وانظر الى العظام كيف ننجزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. واذ قال ابراهيم ربی ارني - 00:23:25 كيف تحیي الموتی؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فرحمه الله فصرهن اليك اي ضمهمن واملهن. والكسر لغة فيها فصرهن في قراءته - 00:23:53

نعم فصرهن اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا قال رحمة الله يأتينك سعيا اي عدوا على ارجلهن ولا يقال طائر سعى اذا طار واعلم ان الله عزيز حکیم. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبلة مائة حبة والله يضاعف لمن - 00:24:16

يساء والله واسع علیم. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منه ولا اذی لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذی والله غني حليم - 00:24:40 يا ايتها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذی ينفق ما له رباء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. فمثل كمثل صفوان رحمه الله صفوان والصفوان جمع صفوانة وهي الصخرة الملساء التي لا يثبت عليها شيء - 00:24:58

فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل. قال رحمة الله وابل والوابل اشد المطر والطل اي الخفيف فاصابه وابل فتركه صلى رحمة الله والصلد اي الاملس. لا يقدرون على شيء مما كسبوا. الله - 00:25:19

ويهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبیتا من انفسهم. قال رحمة الله وتثبیتا من انفسهم اي تصديقا وتحقيقا وثبتیتا من انفسهم كمثل جنة بربوة. فرحم الله بربوة الربوة كل ما ارتفع من سبيل الماء والضم والفتح والكسر - 00:25:39

في الراي لغات كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتته اكلها ورحمه الله اكلها اي ثمرها فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبهها وابل انفق قل والطل كل فرحمه الله واطل كل ما صغر من نبض المطر - 00:26:02

والله بما تعلموں بصیر. ایود احدکم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الشمرات واصابه کبر وله ذریة ضعفاء فاصابها اعصار. قال قال رحمة الله اعصار والاعصار الريح الشديدة تعصف و تستدير وترتفع الى - 00:26:23 اسماء بتراب کأنه عمود فاصابها لمطلق الريح حتى يكون مع الاعصار ماء من المطر او ماء من السحب وبعض الاعاصیر ربما يكون فيه نار نعم فاصابها اعصار فيه نار فاحتقرت. كذلك يبین الله لكم الایات لعلکم تتفکرون. يا ايتها الذين امنوا انفقوا - 00:26:43

ومن طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث. قال رحمة الله ولا تيمموا الخبيث اي لا تقصدوا له فتصدقوا به وهو الرديء من التمر والمال ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. قال رحمة الله تغمضوا فيه - 00:27:16
كي تترخصوا فيه. يقول عز وجل لا تتصدقوا بما لا تأخذوه الا برک بريخص لواطاكموه احد. وقيل معناه
لا تتصدقوا بما لم تجده بما لا تأخذونه الا برقض حتى تغمضوا اعينكم من - 00:27:36

رويتكم له لرداعته هذا حال البقية انه لا ينفق الا اذا اغمض عينه ثم اذا انفق ينفق الخبيث من المال اما الكرماء فانهم ينفقون اطيب ما يجدون نعم ولست تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله - 00:27:56
يسعدكم مغفرة منه وفضله والله واسع عليم. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب. وما ثقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمها وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تحفوهها وتؤتونها الفقراء فهو خير لكم - 00:28:27

ويكفر عنكم من سيناتكم والله بما تعملون خبير. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفس وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير ان يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. للقراء الذين احصروا في سبيل الله - [00:28:47](#)
للقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء فرحمه الله يحسبهم الجاهل اغنياء
الجهل هنا الذي لم يختبرهم فهو جاهل بهم. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعuff تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحا - [00:29:12](#)
ورحمة الله الحافا اي يقال الحف اذا الح وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - [00:29:32](#)

ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون. قال رحمة الله اي من قبورهم الا مثل المجنون. الذين يأكلون الربا لا الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ورحمة الله - 00:29:48

ذلك بان بعض المفسرين ان المس هنا الجنود والقول الاخر ان المقصود بالمس هنا الممسوس الذي مسه الجن والعرب تسمى مس الجن جنونا وتسمى الجنون جنونا وذلك اعني سبب تسمية المجنون مجنونا - 00:30:07

ان شيئا ما غطى على عقله وهذا هو معنى جنة اي غطى فهو مجنون اي مغطى العقل والا الدماغ موجود والعقل موجود لكن ما الذي غطى ان يكون سببا عارضا كالمس - 00:30:32

ونحو واما ان يكون سببا عضويا. نعم ذلك بانهم قالوا وانما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من رب
فانتهى فله ما سلف امره الى الله ومن عاد فهو - 00:30:56

اولئك اصحاب النار هم فيها يمحق الله الربا ويبني الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلوة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما باقي من الربا ان كتم
مؤمنب:- فار: لم تفعلها - 00:31:11

فاذنوا فرحمنا الله فاذنوا اي فاعلموا ومن قرأ بالمد وفتح الهمزة فمعناه فاعلموا اصحابكم فان لم تفعل كيف اعلموا اصحابكم نعم فان
لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عسرة - 00:31:31
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تدายนتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه
الله - 00:31:57

التوبة واليمني للذى عليه الحق وليتق الله ربہ ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يملها
فليعمل وليه بالعدل واستشهدوا سيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون - 00:32:17
من الشهداء ان تضل احدهما. قال رحمة الله ان تضل احدهما اي تنسى الشهادة ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى ولا يأبى
الشهادء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه. قال رحمة الله اي - 00:32:32

اي تملوا ان تكتبوا. ولا تساموا ان تكتبوا صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوا - 00:32:49

واشهدوا وشاهدوا اذا تباعتم ولا شهيد. رحمة الله ولا يضار كاتب اي لا يكتب ما لم يملى العلي ولا شهيد اي لا يشهد بما لم يشهد عليه. وقيل هو ان يمتنع اذا دعي فيكون يضاء. فيكون يضار بمعنى يضار - 00:33:09

بكسر الراء وقيل هو بمعنى يضار على ما يضار على ما لم يسمى فاعله فيكون المعنى لا يشغلهما عن شغلهما ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم. واتقوا الله - 00:33:31

ويعلمكم الله والله بكل شيء علیم. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرها مقبوضا. فان امن بعضكم ببعض فليؤدّي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة. ومن يكتمها فانه اثم قلبه. والله بما تعملون علیم. الله ما في السماوات وما في الارض - 00:33:51
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه - 00:34:11

ورحمة الله لا نفرق بين احد احد بمعنى الجمع ليست بمعنى واحد قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأناه. ربنا ولا تحمل - 00:34:31

علينا اثرا قال رحمة الله اي الثقل ربنا ولا تحمل علينا اسرائيل كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا. قال رحمة الله انت مولانا اي ولينا - 00:34:54

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين باسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله سورة ال عمران باسم الله الرحمن الرحيم ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة لينزل من قبل هدى للناس وانزل الفرق - 00:35:14

قال ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيفهم فيتبعون ما تشبه منه - 00:35:42

رحمة الله زيف اي جور وميل. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه قال رحمة الله ابتغاء الفتنة اي الكفر. وما يعلم تأويلاه الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل - 00:36:10

من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قال رحمة الله اولوا الالباب اي ذوق العقول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف - 00:36:30

ميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار. كدأب ال فرعون قال رحمة الله على كذب ال فرعون اي كعادتهم اي اهلاكم - 00:36:49

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم. الله شديد العقاب. قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهداد. واذ كان لكم اية في فنتين التقتا فتنة تقاتل في سبيل الله وآخرها - 00:37:05

كافرة يرونهم مثيلهمرأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقطرة. قال رحمة الله القناطير جمع من طار والقسطار الف مثقال - 00:37:25

وقيل مئة رطل وقيل ملء مسك ثور ذهبا وقيل ثمانية الاف مثقال قوله ملء مسك ثور ذهب اي ملء جلد الثور ذهبا يسمى قسطارا يسمى قسطار فالناس تحبون القناطير وفي عرفا اليوم يسمونه اصحاب الملايين - 00:37:43

نعم والقناطير المقطرة. قال رحمة الله المقطرة اي المكملة الى المضاعفة. والقناطير المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسموة. قال رحمة الله الخيل المسمومة الراعية. وقيل المعلمة من السيمات والخير المسمومة والانعام والحرث - 00:38:10

ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآبة. قال رحمة الله المال اي المرجع قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله - 00:38:35

والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين. قال رحمة الله الله القانطين اي المصلين واصله الطاعة. والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار. شهد الله انه لا الله الا هو - 00:38:53
هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. قال رحمة الله قائما بالقسط اي بالعدل. والمقطوع العادل والقاطع الجائر لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. ومن يكفر بآيات الله -

00:39:17

فان الله سريع الحساب. فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتمت فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد - 00:39:38

ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرن بالاصل من الناس فبشرهم بعذاب اليم. اولئك الذين حفظت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين المتر الى الذين اوتوا نصبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى - 00:39:54

فريق منهم وهم معروضون. ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترضون. قال رحمة الله يفترضون ان يختلفون من الكذب. فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب - 00:40:14
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون تنزع الملك من تشاء وتزع من تشاء وتذل من تشاء بيده الخير. انك على كل شيء قادر تورد الليل في النهار وتلوج النهار في الليل. قال رحمة الله تلوج الليل في النهار اي اي يدخل هذا في هذا فما زاد في واحد نقص من الآخر - 00:40:32

تلوج الليل في النهار وتخرج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت. قال رحمة الله يعني الحيوان من النطفة والبيضة وتخرج الميت من الحي اي النطفة والبيضة وهم ميتان من الحي. وقيل هو المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن - 00:41:04
وترزق من تشاء بغير حساب. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوى ونمهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. قل ان تخروا ما في صدوركم او تؤدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قادر - 00:41:22

يوم تجد كل نفس مما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذرك الله نفسه والله رؤوف بالعباد. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - 00:41:42

قل اطيعوا الله والرسول سميع عليم. اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محرا فتقبل مني. قال رحمة الله محرا اي عتيقا لله خالصا. انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت رباني وضعتها اثني والله اعلم بما - 00:42:02
توضعت وليس الذكر كالاثنى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن وامر فتها نباتا حسنا وكف لها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من - 00:42:35
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة وهو قائم ليصلني في - 00:42:55

قال رحمة الله في المحراب اي الغرفة كذا ذكر المفسرون وهو قائم يصلني في المحراب ان الله يبشرك بيحني مصدقا بكلمة من الله وسيده وحصورا ونبيا من الصالحين. قال رحمة الله وسيدا وحصورا. السيد الخليل والحضور الذي لا يأتي - 00:43:11

نساء وهو بمعنى مفعول كركوب وحجوب كركوب وحلوب. دابة مكتوبة وهذه دابة حلوبة قوله هنا عن نبي الله يحيى قال الحصور الذي لا يأتي النساء هذا قد يكون نقصك - 00:43:31
ولكن المقصود هنا حصورا لا يأتي النساء اي بمعنى انه لا يفعل الفاحشة لأن اليهود عليهم من الله ما يستحقون زعموا ان يحيى عليه السلام كان يحب امرأة ولما جل ذلك سعوا في قتله عند الرومان - 00:43:56

والله عز وجل برأه بهذا الخبر سيدا وحصورا اي انه يحفظ فرجه عن الحرام. نعم احسن الله اليكم. قال وهو بمعنى مفعول كركوب محلول قال رب وسيدهم حصورا ونبيا من الصالحين. قال رب انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقرهم قال كذلك الله يفعل ما - 00:44:19

قال رب اجعل لي اية رحمه الله اية اية اي الاية العلامة قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة باليد او بالحاجب او باللسان وقيل هو - 00:44:48

تحريك الشفتين واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار. واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم قنوطى لربك واسجدي وارکعى مع الراکعين. ذلك من انباء الغيب نحيه اليك. وما اكرمت لديهم اذ يلقون اقلامهم. ورحمة الله اذ يلقون - 00:45:04

قل يا غلامهم اي قداحهم يقترون. من يتفل مريم وهي الازلام واحدها زلة وزول وزلم. وقيل هي اقل. وقيل هي اقلام التي كانوا يكتبون بها الوحي لتسمية الاقلام بالازلام فيه نظر - 00:45:27

المقصود هنا بالاقلام القرعة كل واحد منهم يلقي قلمه فمن خرج قلمه يكون هو الكفيل لمريم واما تسمية هذا بالازلام فالازلام عند الاصنام نعم - 00:45:45

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ان منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهان دنيا والآخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكرمه ومن الصالحين - 00:46:08

ولا في مسامي بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. ويعمله الكتاب الحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الىبني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطير كهيئة الطير فينفح فيه فيكون - 00:46:28 طيرا باذن الله وابرى اللاتمة فرحمه الله الاكمه الذي يولد اعمى. وابرى الاكمه والابرض واحيي الموتى باذن الله. وابئكم بما تكرون في بيوتكم ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. ومصدقا لما بين يديه من التوراة ويحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم - 00:46:48

باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه. ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. فلما حس عيسى منهم الكفر قال من الانصارى الى الله. ورحم الله من انصارى الى الله. من اعوانى الى الله اي مع الله - 00:47:11

قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادنا مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكر الله والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك. ورحمه الله متوفيك يقابضك من الارض - 00:47:29

ورافعك اي الى السماء اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومحظرك من الذين كفروا وجعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة. ثم الى مرجعكم تحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا سديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. واما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:47:49

فيوبيهم اجرهم والله لا يحب الظالمين. ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. ان ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكون من المنكريين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابانا - 00:48:12

ها انا وابنائكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم. قال رحمه الله انفسنا وانفسكم اي اخواننا وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل. قال رحمه الله ثم نبتهل اي نتداعى باللعن. يقال عليه بهلة الله و - 00:48:41

يقال عليه بهلة الله يقال عليه بهلة الله وبهلته اي لعنته يعني يقال عليه بهجة الله وبهلته اي لعنته مطبعي يقال عليه باهلة الله وبهلته او احسن الله اليكم. يقال عليه بهلة الله وبهلته اي لعنة الله - 00:49:02

هنا قوله وانفسنا وانفسكم اه ينبغي ان ندرك ان كلمة انفسنا في القرآن بعده معانى يأتي معنا الاخوان كما ها هنا وبمعنى الاولاد كما في اية الاكل لا جناح عليكم ان تأكلوا من بيوتكم - 00:49:36

وكذلك يأتي بمعنى الذات ويأتي بمعنى النفس. نعم وانفسنا وانفسكم ثم ننتهي فلنجعل لعنة الله على الكاذبين. ان هذا هو القصص
الحق وما من الله الا الله وان الله له - 00:49:57

والعزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. قال الله قال رحمة الله سواء
بين اي نصف سواء بين دواء بيننا اي عدل بيننا. لانه لا عدل - 00:50:14

مثل كلمة التوحيد فنقول لهم لا تعبدوا عيسى اعبدوا الله. ونحن لا نعبد محمدا صلى الله عليه وسلم ونعبد الله ولا نعبد عزيرا او لا
تعبدوا عزيرا ايها اليهود واعبدوا الله - 00:50:36

فاي عدل اعظم من هذا؟ نعم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا - 00:50:52

يشهدوا بانا مسلمون. يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده لا تعلقون انتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم - 00:51:05

والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. والله ولهم المؤمنين - 00:51:25

طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. يا اهل الكتاب لما تکفرون بآيات الله وانتم تشهدون. يا اهل
الكتاب تلبسون الحق بالباطل وتکتمون الحق وانتم تعلمون. وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين - 00:51:45

وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
قل ان الهدى هدى الله ان يؤتي احد مثل ما اوتیتم او يحاججكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء - 00:52:04

والله ومن اهل الكتاب من این تأمنه اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما. ذلك بأنه قالوا ليس علينا في
الاميين سبيل. قال رحمة الله ليس علينا في الاميين سبيل. كانت اليهود تقول ليس للاميين يعنون العرب الذين اسلموا - 00:52:24

حرمة اهل الكتاب تحل لنا اموالهم بغير حق ذلك لأنهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. بل
من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقوى - 00:52:49

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم. وان منهم لفريقا يللون السننهم. قال رحمة الله يللون السننهم ان يقلبونها بالتحريف - 00:53:05

زيادة وان منهم لفريقيين يللون السننهم بالكتاب لتحسينه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - 00:53:25

ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين رحمة الله ربانيين
الربانيون واحدتهم رباني وهم العلماء المعلمون - 00:53:41

ولكن الذي يعلم صغاري العلم قبل كباره وقيل الرباني الشديد الاخلاص نعم الذي يكون زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة نعم ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اي - 00:53:59

يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق ما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه. قال أقررتكم واخذتم على ذلكم نصريفا. فرحمه الله اصري اي عهدي واصله الثقل - 00:54:26

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. من تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. افغير دين الله يبغون وله اسلم ما في
السماءات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
والاسبط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد - 00:54:47

ادم منهم ونحن له مسلمون. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ایمانهم شهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين. اولئك جزاؤهم من عليهم لعنة الله والملائكة والناس -

00:55:12

اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احد - 00:55:32

بهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تناالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من من شيء فان الله به عليم. كل الطعام - 00:55:54

لعلنا نقف على هذا ان شاء الله عز وجل ونسأله تبارك وتعالى ان يوفقنا للعمل بما سمعنا - 00:56:08